



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
An article of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Abdulrahman Ahmed Zahir Ibrahim

Ammar Taha Ahmed

An Explanation of the Grammatical Aspects of the Accusative Nouns according to Muhammad al-Tayyib (d. 1436 AH) in His Book *The Simplified Grammar of the Holy Qur'an*

ABSTRACT

* Corresponding author: E-mail :
aa231169ped@st.tu.edu.iq
٠٧٧٤٠٨٩٧٩١١

Keywords:

Causation
grammatical aspects
plurality
genitive nouns
Quranic parsing

ARTICLE INFO

Article history:

Received 1 Mar 2025
Received in revised form 25 Mar 2025
Accepted 2 May 2025
Final Proofreading 30 Nov 2025
Available online 30 Nov 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



This research addresses a precise grammatical topic, namely, the phenomenon of multiple grammatical aspects emerged in al-Tayyib's book. He addressed these aspects briefly for the most part. He did not elaborate on the explanations of these aspects due to the brevity he adopted in his book. This study is based on elaborating the explanations of the grammatical aspects by referring to the origins of the issues in grammarian books according to historical periods, starting with the books of the ancients and ending with modern books, providing examples and explaining the scholars' statements about these aspects. This explanation is then linked to the aspect mentioned by the grammarian. There are some explanations that seem closer to the reality of the issue or that the scales lean towards, so they are more preferred in the study based on the available evidence. As for the classification of the issues within the discussions, it is based on al-Tayyib's preference among the aspects. He begins by mentioning the strongest aspect, then doubles what is less important, and sometimes triples it.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.11.1.2025.4>

تعليل الأوجه النحويّة في الأسماء المجرورة عند محمد الطيّب (ت: ١٤٣٦ هـ) في كتابه إعراب القرآن الكريم الميسر

عبد الرحمن أحمد ظاهر إبراهيم / جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم اللغة العربية
عمار طه أحمد / جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم اللغة العربية

الخلاصة:

إنّ هذا البحث يتناول موضوعاً نحويّاً دقيقاً وهو ((تعليل الأوجه النحويّة في الأسماء المجرورة عند الطيّب

(ت: ٤٣٦ هـ) في كتابه إعراب القرآن الكريم الميسر))، برزت ظاهرة تعدد الأوجه النحوية عند الطيّب في كتابه، وكان يتناول هذه الأوجه باختصار في غالبها، ولم يذهب إلى تعليل هذه الأوجه للاختصار الذي انتهجه في كتابه، فقامت هذه الدراسة على بيان تعليل الأوجه النحوية وذلك بالرجوع إلى أصول المسائل في كتب النحاة بحسب الأزمنة التاريخية بدءاً بكتب المتقدمين إلى الكتب الحديثة، مع بيان الأمثلة وبيان أقوال العلماء عليها، ثم ربط هذا التعليل مع الوجه الذي ذكره المعرب، وهناك بعض التعليلات تبدو الأقرب إلى واقع المسألة أو تميل إليها الكفة فأقوم بترجيحها بناءً على ما تيسر لي من أدلة، وأما تصنيف المسائل داخل المباحث فبناءً على ترجيح الطيّب بين الأوجه فإنه يبدأ بذكر الوجه الأقوى ثم يثني بما دونه وقد يثالث بغيره.

الكلمات المفتاحية: (التعليل، الأوجه النحوية، التعدد، الأسماء المجرورة، إعراب القرآن)

المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلامُ على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. أمّا بعدُ.

فإنَّ تعددَ الأوجه النحويّة من الأمور المعروفة في الدرس النحويّ، وله الأثر الواضح في اللغة العربية في توجيه تراكيبها وألفاظها، وتوجيه الأحكام النحويّة وتقريرها، مع ما تحمله هذه التراكيب والألفاظ من معانٍ تكشف عن مرونة هذه اللغة واتساعها لكثير من الآراء، فضلاً عن ذلك فإنّه يكشف التباين الفكري بين العلماء في فهم المعاني واستنباط الأحكام، فمن النحاة من يتناول نصّاً معيّناً، فيذكر فيه وجهين أو أكثر، ثم يأتي بعده عالم آخر يرجّح أحد هذه الوجوه، أو يضعف أحدها أو يأتي بوجه جديد، فكلُّ عالم ينظر إلى النص من زاوية فهم يختلف بها عن غيره، ومرجع هذا الفهم هو المعنى الذي وجده في النص، وتدعمه القاعدة النحويّة التي اتخذها أساساً في إصدار رأيه.

تشتمل الدراسة على مبحثين تسبقهما مقدمة وتمهيد وتتعقبهما خاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، يشتمل التمهيد على ثلاثة مطالب: المطلب الأوّل: التعليل لغة واصطلاحاً، والمطلب الثاني: الوجه لغة واصطلاحاً، والمطلب الثالث: أسباب تعدد الأوجه الإعرابيّة، وأمّا المبحث الأوّل فكان بعنوان (الجرّ بحرف الجرّ)، وأمّا المبحث الثاني فكان بعنوان (الجرّ على التبعيّة)، ثمّ الخاتمة وتعقبها قائمة بثبت المصادر والمراجع. وكان منهجي في بناء مسائل البحث هو بيان تعليل الأوجه النحوية وذلك بالرجوع إلى أصول المسائل في كتب النحاة بحسب الأزمنة التاريخية بدءاً بكتب المتقدمين وصولاً إلى الكتب الحديثة، مع بيان الأمثلة وبيان أقوال العلماء عليها، ثم ربط هذا التعليل مع الوجه الذي ذكره المعرب، واستند البحث على كتب النحو، وإعراب القرآن الكريم، وكتب التفسير.

التمهيد

المطلب الأول: التعليل لغة واصطلاحاً:

التعليل لغة: قال ابنُ فارس (ت: ٣٩٥هـ): ((علَّ العَيْنُ وَاللَّامُ أَصُولٌ ثَلَاثَةٌ صَحِيحَةٌ: أَحَدُهَا تَكَرَّرٌ أَوْ تَكَرِيرٌ، وَالْآخَرُ عَائِقٌ يَعْقُوقٌ، وَالثَّالِثُ صَعْفٌ فِي الشَّيْءِ))، (مقاييس اللغة: ٤ / ١٢).

وجاء في لسان العرب أنَّ التعليل: ((سَقَيْتُ بَعْدَ سَقْيِي وَجَنَيْتُ الثَّمَرَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَعَلَّ الضَّارِبُ الْمَضْرُوبَ إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ ... وَتَعَلَّلَ بِالْأَمْرِ وَاعْتَلَّ: تَشَاغَلَ وَعَلَّلَهُ بِطَعَامٍ وَحَدِيثٍ وَنَحْوَهُمَا: شَعَّلَهُ بِهِمَا، يُقَالُ فُلَانٌ يُعَلِّلُ نَفْسَهُ بِتَعَلُّةٍ وَتَعَلَّلَ بِهِ، أَي: تَلَهَّى بِهِ))، (لسان العرب، ابن منظور: ٤ / ٣٠٧٩).

التعليل اصطلاحاً:

هو مصدر الفعل (عَلَّلَ)، وهو تبيين علة الشيء، وتقرير ثبوت المؤثر لإثبات الأثر، (ينظر: التعريفات، الجرجاني: ٨٦، والكليات، الكفوي: ٢٩٤).

والتعليل في النحو: ((تفسيرٌ اقترايٌ يُبَيِّنُ عِلَّةَ الْإِعْرَابِ أَوْ الْبِنَاءِ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَعَلَى الْخُصُوصِ وَفَوْقَ أَصُولِهِ الْعَامَّةِ))، (نظرية التعليل في النحو العربي بين القدماء والمحدثين، حسن الملح: ٢٩). ويتبين من ذلك أنَّ التعليل هو تفسير كيفية حصول الشيء وبيان علة.

المطلب الثاني: الوجه لغة واصطلاحاً:

لغة:

قال ابنُ فارس (٣٩٥هـ): ((الواو، والجيم، والهاء، أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مُقَابَلَةٍ لِشَيْءٍ))، (مقاييس اللغة: ٦ / ٨٨). فالأصل من المواجهة.

وجاء في كتاب العين ((الوجه: مُسْتَقْبَلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَالجِهَةُ: النَحْوُ، يُقَالُ: أَخَذْتُ جِهَةً كَذَا، أَي: نَحْوَهُ... وَالوَجْهَةُ: القِبْلَةُ وَشِبْهُهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلْتَهُ وَأَخَذْتُ فِيهِ، تَوَجَّهُوا إِلَيْكَ، يَعْنِي: وَلَّوْا وَجُوهَهُمْ إِلَيْكَ))، (كتاب العين: ٤ / ٦٦).

اصطلاحاً:

وفي الاصطلاح عرّفه الدكتور محمد سمير نجيب، فقال: ((الوجه في اصطلاح النحاة هو الحالة التي يكون عليه أو عليها الكلام أو الكلمة فعندما يقال مثلاً: (لولا) تأتي على أربعة أوجه يكون المقصود أنَّ لها أربعة استعمالات، وكذلك عندما نقول: (لما) تأتي على ثلاثة أوجه، أي ثلاث حالات))، (معجم المصطلحات النحوية والصرفية، ٢٣٩).

٢- أن إضافة المصدر إلى الفاعل أولى من اضافته إلى المفعول، ولا يعدل عن هذا الأصل إلا بدليل منقول أو معقول، فلو كان (مَنْ) هو الفاعل لأضيف المصدر إليه، (ينظر: نتائج الفكر: ٢٤١، والبحر المحيط: ٣ / ٢٧٦، والوجه الإعرابية ودلالاتها في قول الله عز وجل (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً)، د. عمار طه أحمد: ١١٢).

الخاتمة:

- كان الطيّب في عرضه لكثير من الأوجه النحوية مقلداً وناقلاً عمّن سبقه من النحاة ومعربي القرآن الكريم.
- اتضح من خلال البحث أنّ المعرب يميل للمذهب البصري.
- قد يخرج الطيّب عن المذهبين البصري والكوفي في بعض المسائل.
- المعرب يميل غالباً إلى حمل اللفظ على الظاهر، وتقديم الذكر على الإضمار، وعدم التأويل على التأويل.
- المسائل الواردة في البحث وردت فيها أسماء مجرورة أصالة في مسألة واحدة، أمّا بقية الأسماء فقد جاءت مجرورة بالتبعية (النعته والبدل).
- يرجّح الشيخ بين الأوجه النحوية التي ذكرها عن طريق تقديم الوجه الأقوى، ثمّ ما هو دونه، وهكذا

References:

The Holy Quran

1. Al-Ihtimalat Al-Nahwiyya 'Ind Abi Ja'far Al-Nahhas fi Tawjih Al-Shawahid Al-Qur'aniya fi Daw' Nazariyat Al-Afdaliyya Al-Lughawiyya: Badr Sand Mlih, Doctoral Thesis, Supervised by: Dr. Mansour Al-Kafawin, Department of Arabic Language, Mu'tah University, Jordan, 2016.
2. I'rab Al-Quran Al-Karim Al-Muyassar: Muhammad Al-Tayyib Al-Ibrahim, Dar Al-Nafa'is, Beirut, Lebanon, 5th edition, 1433 AH - 2012 CE.
3. Alfiya Ibn Malik fi Al-Nahw wa Al-Sarf: Jamal Al-Din Abu Abdullah Ibn Malik Al-Andalusi (d. 672 AH), Edited by: Dr. Suleiman bin Abdul Aziz Al-Ayouni, Dar Al-Minhaj Library, Riyadh, Undefined edition, Undefined date.
4. Al-Insaf fi Masail Al-Khilaf Bayna Al-Nahwiyyin Al-Basriyyin wa Al-Kufiyyin: Kamal Al-Din, Abu Al-Barakat Al-Anbari (d. 577 AH), Al-Maktaba Al-Asriyya, 1st edition, 1424 AH - 2003 CE.
5. Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir: Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH), Edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr, Beirut, Undefined edition, 1420 AH.
6. Bada'i Al-Fawa'id: Abu Abdullah, Muhammad bin Abi Bakr, Ibn Qayyim Al-Jawziyyah (d. 751 AH), Edited by: Ali bin Muhammad Al-Omaran, Dar Alam Al-Fawa'id, Makkah, 1st edition, 1425 AH.
7. Al-Tibyan fi I'rab Al-Quran: Abu Al-Baqa' Al-Akbari (d. 616 AH), Edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi, Iissa Al-Babi Al-Halabi & Partners, Undefined edition, Undefined date.
8. Al-Ta'arifaat: Abu Al-Hasan Ali bin Abdul Aziz Al-Jurjani (d. 392 AH), Edited by: Ibrahim Al-Abyari, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1405 AH.
9. Jam'i Al-Bayan fi Ta'wil Al-Quran: Abu Ja'far Muhammad bin Jarir Al-Tabari (d. 310 AH), Edited by: Ahmed Muhammad Shakir, Al-Risalah Foundation, 1st edition, 1420 AH - 2000 CE.
10. Al-Jadwal fi I'rab Al-Quran Al-Karim: Mahmoud bin Abdul Rahim Al-Safi, Dar Al-Rasheed, Al-Iman Foundation, Damascus, 4th edition, 1418 AH.
11. Jumhurat Al-Lugha: Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan bin Duraid (d. 321 AH), Edited by: Ramzi Munir Ba'albaki, Dar Al-Ilm Lil-Mala'een, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1987 CE.
12. Al-Dar Al-Masun fi Uloom Al-Kitab Al-Maknun: Abu Al-Abbas, Shahab Al-Din Ahmad bin Yusuf known as Al-Samin Al-Halabi (d. 756 AH), Edited by: Dr. Ahmad Muhammad Al-Kharat, Dar Al-Qalam, Damascus, Undefined edition, Undefined date.
13. Diwan Al-Farazdaq: Explained, Organized, and Introduced by: Professor Ali Fawour, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1407 AH - 1987 CE.
14. Sharh Ibn Aqil 'ala Alfiya Ibn Malik: Ibn Aqil, Abdullah bin Abdul Rahman Al-Aqili Al-Hamdhani (d. 769 AH), Edited by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Turath, Cairo, Dar Misr Lil-Tiba'ah, Said Joudah Al-Suhar & Partners, 20th edition, 1400 AH - 1980 CE.
15. Sharh Al-Lama' fi Al-Nahw: Abu Al-Fath Uthman bin Jini Al-Mawsili (d. 392 AH), Edited by: Dr. Muhammad Khalil Murad Al-Harbi, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, 1st edition, 1428 AH.

16. Sharh Al-Mufasssal: Abu Al-Baqa' Ya'qub bin Ali bin Ya'qub Al-Mawsili (d. 643 AH), Introduced by: Dr. Emil Badi' Yaqub, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1422 AH - 2001 CE.
17. Sharh Tashil Al-Fawa'id: Jamal Al-Din, Abu Abdullah Ibn Malik Al-Andalusi (d. 672 AH), Edited by: Dr. Abdul Rahman Al-Sayed, Dr. Muhammad Badawi Al-Makhtoun, Dar Hijr for Printing and Publishing, 1st edition, 1410 AH - 1990 CE.
18. Al-Qat' wal-I'tināf: Abu Ja'far Al-Nahas (d. 338 AH), Edited by: Dr. Abdul Rahman bin Ibrahim Al-Matroudi, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, Saudi Arabia, 1st edition, 1413 AH - 1992 CE.
19. Kitab Al-Ayn: Al-Khalil bin Ahmad Al-Farahidi (d. 170 AH), Edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar Maktabat Al-Hilal, Undefined edition, Undefined date.
20. Book: Sibawayh, Abu Bishr Amr ibn Uthman ibn Qanbar (d: 180 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Maktabat al-Khanji, Cairo, 3rd edition, 1408 AH – 1988 CE.
21. Al-Kulliyat: A Dictionary of Terms and Linguistic Differences: Abu al-Baqa' Ayyub ibn Musa al-Kafawi (d: 1094 AH), edited by Adnan Darwish, Muhammad al-Masri, Dar al-Risalah, unpublished edition, undated.
22. Al-Lubab fi Ulum al-Kitab: Siraj al-Din, Abu Hafis Umar ibn Ali ibn Adil al-Nu'mani (d: 775 AH), edited by Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawgood and Sheikh Ali Muhammad Muawwad, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1419 AH – 1998 CE.
23. Lisan al-Arab: Abu al-Fadl Muhammad Makram ibn Ali ibn Manzur (d: 711 AH), edited by Abdullah Ali al-Kabir, Muhammad Ahmad Hasaballah, Hashim Muhammad al-Shadhili, Dar al-Ma'arif, Cairo, unpublished edition, undated.
24. Al-Majmu' Sharh al-Muhadhdhab: Muhyi al-Din Abu Zakariya Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d: 676 AH), Dar al-Fikr, unpublished edition, undated.
25. Al-Masannaf: Abu Bakr Abdul-Razzaq ibn Humam ibn Nafi' al-San'ani (d: 211 AH), edited by Habib al-Rahman al-A'zami, The Scientific Council, India, 3rd edition, 1403 AH.
26. Al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-Aziz: Abu Muhammad Abdul-Haq ibn Ghalib al-Ansari (d: 542 AH), edited by Abd al-Salam al-Shafi'i, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1422 AH.
27. Ma'ani al-Quran: Abu Zakariya Yahya ibn Ziad al-Farra (d: 207 AH), edited by Ahmad Yusuf al-Najati, Muhammad Ali al-Najjar, and Abdul-Fattah Ismail al-Shubli, Dar al-Misriyah, Egypt, 1st edition, undated.
28. Dictionary of Grammatical and Morphological Terms: Dr. Muhammad Samir Najeeb al-Labidi, Dar al-Risalah, Beirut – Lebanon, and Dar al-Furqan, Amman – Jordan, 1st edition, 1405 AH – 1985 CE.
29. Mu'jam Maqa'ees al-Lughah: Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris (d: 395 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, unpublished edition, 1399 AH – 1979 CE.

30. Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'raab: Jamal al-Din Abu Abdullah Ibn Hisham al-Ansari (d: 761 AH), edited by Muhammad Muhi al-Din Abdul Hamid, Maktabat al-Sadiq, unpublished edition, undated.
31. Al-Muqtabis: Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid al-Mubarrad (d: 285 AH), edited by Muhammad Abdul Khaliq Adhmeh, Dar al-Kutub, Beirut – Lebanon, unpublished edition, undated.
32. Results of Thought in Syntax: Abu al-Qasim Abdul-Rahman ibn Abdullah al-Suhaili (d: 581 AH), edited and commented on by Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawgood and Sheikh Ali Muhammad Muawwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1412 AH – 1992 CE.
33. The Theory of Causation in Arabic Syntax Between the Ancients and Moderns: Dr. Hassan Khamis Ismail Al-Malakh, Dar al-Shorouk, Amman – Jordan, 1st edition, 2000 CE.
34. Al-Nukat fi Tafsir Kitab Sibawayh: Abu al-Hajjaj Yusuf ibn Suleiman al-A'lam al-Shantamari (d: 476 AH), research and editing by Rashid Belhabbib, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Kingdom of Morocco, unpublished edition, 1420 AH – 1999 CE.

Journal Source: مصدر المجلة

1. The Grammatical Faces and Their Implications in the Saying of Allah (Exalted and Majestic):** (And [due] to Allah from the people is [a pilgrimage to] the House – for whoever is able to undertake it), A. M. Dr. Ammar Taha Ahmad, Tikrit University Journal of Humanities, Volume (26), Issue (2), 1440 AH – 2019 CE.